وزارة التّربية والتّعليم العالي المديريّة العامّة للتّربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشّهادة المتوسّطة	دورة العام ٢٠١٤ العاديّة السّبت ١٤ حزيران ٢٠١٤

الاسم: الرّقم:	مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة	المدّة: ساعتان

صَرْخَةُ نَخْلَة

١. مُنْذُ سنتيْنِ، وجارتي النّخلةُ تغرِسُ في نفسي بذورَ الأملِ. وكلّما انتشرَ حولي ضبابُ الحُزْنِ، لوَّحَتْ لي بالسَّعَفاتِ[١] الرّاقصاتِ، أَوْ أَطْلَقَتْ آهاتِها، مِنْ خلالِ جَوْقَةِ العصافيرِ الآمنةِ في أعْبابِها.

٢. ثُمَّ جاءَ ذلكَ اليومُ، حينَ هَبَّتْ على المدينةِ رياحٌ عَتِيَّـةٌ، فَراحَتْ تَخْبِطُ جُدْرانَ المَباني، تَعْبَثُ بالحَدائِقِ، وَتُغالِبُ الأَشْجارَ... وَنَهَضَتْ نَخْلتي السّامِقةُ [٢] وَحْدَها تُقاوِمُ هُبوبَ الرّياحِ العاتِيَةِ.

٣. امْتلأَتْ نفسي **فخرًا** بِنَخْلتي، وَسَرَتْ في عُروقي حَماسَة **لَذيذَة**؛ لكنّ ما حَدَثَ في اللَّحَظاتِ التّاليةِ أَسْقَطَني مِنْ شاهِقِ تَأَمّلاتي، وَسَرَقَ مِنّي الفَرَح وَ**الحَماسَة**: قَوِيَتِ الرّيحُ فَجْأَةً، وَارْتَفَعَتْ سَواعِدُ النَّخْلَةِ إلى أَقْصى مدى في الدّفاعِ وَالمُقاوَمَة؛ لكِنَّ الرّياحَ **(نَجَحَتْ)** في نِهايَةِ الصِّراعِ بإسْقاطِها، فَهَوَتْ مِثْلَما تَهْوي سِهامُ النِّيازِكِ[٣]، وَسادَ المَكانَ **صَمْت** رَهيب.

كيفَ هَوَتِ النَّخْلَةُ العَتِيَّةُ بِتِلْكَ **السُّهولَة**؟

٤. ثُمَّ تابَعْتُ البَحْثَ عَنِ الأسْبابِ، فَاتَّضَحَ لي أَنَّ نَخْلتي خَرَّتْ صَريعَةً[٤] التّلوّثِ الّذي يَهْجمُ على الطَّبيعةِ، مُتَباطِئًا في بَعْضِ الأَحْيانِ، وَسريعًا بِسُرْعَةِ المَوْتِ الصّاعِقِ في حالاتٍ كثيرةٍ: كانَتِ الأنابيبُ الّتي تَنْقُلُ مِياهَ الصَّرْفِ مُهْتَرِئَةً، فَسَمَحَتْ بِتَسَرُّبِ السُّمومِ مِنْ فَضَلاتِ المُبيداتِ وَالموادِّ الكيميائيّةِ القاتلةِ.

٥. انقَضَتْ أيّامٌ، والنَّخْلَةُ مُمَدَّدةٌ باسْتِسْلامٍ، وَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ زقْزَقةَ العَصافيرِ فَوْقَ غصونِها ... ثُمَّ فَجْأَةً، وَكانَتِ الشَّمْسُ لَمْ تُشْرِقْ بعْدُ، سَمِعْتُ خَبْطَ الفُؤوسِ، وَأَزيزَ المِنْشارِ ... سارَعْتُ إلى النّافذةِ بِقَلْبٍ واجِفٍ[٥]، فَأَبْصَرْتُ جَماعةً مِنَ النّاسِ تَتَقاسَمُ جُثَّةَ الضَّحيّةِ.

> تِلْكَ الفُؤوسُ إذا ما جَرَّحَتْ جَسَدي
> فَاحْزَنْ، فَإنَّ طُيورَ الحُبِّ تَنْتَحِرُ

٦. أقفلْتُ النّافذة، وحاولْتُ العودة إلى الدّاخل لاستئناف عملي، فاعترضَني صوت النّخلة توَنّبني وتقول: «وأنتِ، لسْتِ بريئة؛ إنَّكِ مثلهم قتلتِني بالتزامك الصّمت».

إميلي نصرالله «اللّيالي الغجريّة» بتصرّف

---

(١) **السَّعَفات**: أغصان شجرةِ النّخيلِ.
(٢) **السّامقةُ**: المرتفعةُ، الشّامخةُ.
(٣) **النّيازك**: أجسام مشتعلة تتساقطُ منَ الفضاءِ.
(٤) **خرَّتْ صريعةً**: سقطَتْ ميّتةً.
(٥) **واجف**: مُرْتَجِف، مُضْطَرِب.

الأسئلة:

أ- في الفهم والتّحليل

١. وثّقِ النّصّ، ثَمَّ أوْضِحْ دلالةَ الكلمةِ « بتصرّف ». **(علامتان ونصف)**

٢. استنادًا إلى الفِقْرةِ الأولى، أوْضِحْ بأسلوبِك الشّخصيِّ العلاقةَ بينَ الكاتبةِ والنّخلةِ. **(ثلاث علامات)**

٣. في الفِقْرةِ الثّانيةِ حقلٌ معجميٌّ للقوّةِ. استخرجْ عناصرَهُ، وأوْضِحِ الغايةَ منْهُ. **(ثلاث علامات)**

٤. وَرَدَ في الفِقْرةِ الثّالثةِ تشبيهٌ. استخرجْهُ وحَدِّدْ طَرَفيه (المُشبّه والمُشبّه به)، ثَمَّ بيِّنْ وظيفتَهُ الدّلاليّة. **(ثلاث علامات)**

٥. في نهايةِ الفِقْرةِ الثّالثةِ جملةٌ إنشائيّةٌ.
اذكُرْ صيغتَها، ثمَّ ادْرُسْ مِنْ خلالِها الحالةَ النّفسيّةَ للكاتبة. **(ثلاث علامات)**

٦. أعرِبْ ما تحتَه خطّ إعرابَ مفرداتٍ، واذكُرْ مَحَلَّ الجملة الموضوعة بَيْنَ قوسيْنِ منَ الإعراب: **فخرًا، لذيذة، الحماسة، صمت، السّهولة، (نجحت).** **(ثلاث علامات)**

٧. انطلاقًا من الفقراتِ الأولى والثّانية والثّالثة، حدِّدْ بنيةَ السّردِ القصصيّ (الوضع الأوّل، الحدث المُفاجئ، العقدة، الحلّ، الوضع النّهائيّ). **(علامتان ونصف)**

٨. اذكُرِ القضيّةَ الّتي تُثيرُها الكاتبةُ في الفقرةِ الرّابعة، ثمّ عبِّرْ عنِ انطباعِك تجاهَ هذِهِ القضيّةِ في ثلاثةِ أسطرٍ. **(ثلاث علامات)**

٩. ورَدَ في نهايةِ الفِقْرةِ الخامسةِ: «أبصرْتُ جماعةً منَ النّاس تتقاسمُ جثّةَ الضحيّة». أوْضحْ ما قصدَتْهُ الكاتبةُ بهذا التّعبير. **(ثلاث علامات)**

١٠. أعِدْ كتابةَ الفقرةِ الأخيرةِ منَ النّصِّ، واضبط أواخرَ الكلماتِ فيها. **(ثلاث علامات)**

١١. قالَتِ الشّجرةُ للكاتبةِ في نهايةِ القصّةِ: «قتلتِني بالتزامك الصّمت».
لَوْ أَرادَتِ الكاتبةُ أن تردَّ على النّخلةِ، فما عساها تقولُ؟ (٣-٤ أسطر) **(ثلاث علامات)**

١٢. ورَدَ تحتَ الصّورةِ البيتُ الآتي:

تِلْكَ الفُؤوسُ إذا ما جَرَّحَتْ جَسَدي فَاحْزَنْ، فَإنَّ طُيورَ الحُبِّ تَنْتَحِرُ

قطّعْ هذا البيتَ، واذكُرْ تفعيلاتِهِ وبحرَهُ، وعَيّنْ قافيتَهُ ورويَّه. **(أربع علامات)**

ب- في التعبير الكتابيّ **(أربعٌ وعشرونَ علامة)**

الموضوع: أكتُبْ خُطْبَةً تتوجّهُ فيها إلى أبناءِ وطنِكَ، تَحُثُّهُم على حمايةِ بيئتِهم منَ التّلوّثِ الّذي يَغْتالُ **فَضاءَهم وغاباتِهم وبحرَهُم وأنهارَهُم**، مُسْتَخْدِمًا في ذلكَ النّمطينِ **الوصفيّ والإيعازيّ**.

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
أ- ١	- **العنوان**: صرخة نخلة (½) - **الكاتبة**: إميلي نصر الله (½) - **المصدر**: اللّيالي الغجريّة (½) - الكلمة "**بتصرّف**" تدلّ على أنّ النّصّ لم يؤخذ بحرفيّته من مصدره. (١)	٢½
أ- ٢	- العلاقة حميمة تقوم على الحبّ والمودّة والصّداقة (١½) من خلال: - وصف الكاتبة النّخلة بالجارة. (½) - منح النّخلة الكاتبة الإحساس بالأمل (تغرس في نفسي بذور الأمل). (½) - تبديد الحزن ونشر الفرح (تلويح السعفات الراقصات وزقزقة العصافير)(½)	٣
أ- ٣	- عناصر الحقل المعجمي للقوة: هبّت- عتية- تخبط- تعبث- تغالب- نهضت - تقاوم (١½ يكتفى بذكر ستّة عناصر ، لكلّ عنصر ربع علامة) - الغاية: وصف صورة المعركة الحامية بين النخلة والرياح. (١½)	٣
أ- ٤	- **التّشبيه** : هوت مثلما تهوي سهام النيازك (½) **المشبّه**: هويّ النّخلة (سقوطها) (½) - **المشبّه به** : هويّ سهام النّيازك (½) - **الوظيفة:** الدلالة على عنف السقوط وسرعته وفداحة الخسارة . (١½)	٣
أ- ٥	صيغتها: استفهاميّة (١) نفسيّة الكاتبة: الاستغراب (سقوط النّخلة على الرّغم من قوّتها) (١) التّحسّر والشّعور بالخيبة بعد سقوط النّخلة. (١)	٣

أ- ٦	- **فخرًا**: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - **لذيذة:** نعت المنعوت (حماسة) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. - **الحماسة**: اسم معطوف على (الفرح) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - **صمت**: فاعل الفعل (ساد) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . - **السهولة:** بدل من (تلك) مجرور مثله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. - **(نجحت):** جملة فعليّة واقعة في محل رفع خبر "لكنّ". ◄ ٦ مطالب؛ لكلّ مطلب ½ علامة.	٣
أ- ٧	- **الوضع الأوّل**: وجود النّخلة جارةً للكاتبة وقيام علاقة مودّة بينهما. (½) - **الحدث المبدّل**: هبوب الرّيح العتيّة. (½) - **العقدة**: احتدام الصّراع بين الرّيح والنّخلة. (½) - **الحلّ**: سقوط النّخلة. (½) - **الوضع النّهائي**: سيطرة الصّمت الرّهيب على المكان وإصابة الكاتبة بصدمةٍ واستغراب. (½) ◄ ٥ مطالب؛ لكلّ مطلب ½ علامة.	٢½
أ- ٨	القضيّة الّتي أثارتْها الكاتبة هي: **التّلوّث البيئي.** (١) التّعبير عن الانطباع: تعبير عن شعور، أو تعبير عن رأي، أو تعبير عن كليهما معًا. (٢) (الغضب، الاستنكار، القلق من هذا الواقع، الخوف من المستقبل).	٣
أ- ٩	«أبصرْتُ جماعةً منَ النّاس تتقاسمُ جثّةَ الضحيّة». تقصد الكاتبة من خلال هذا التّعبير: - تصوير جشع الإنسان وقسوته ووحشيّته وعدوانيّته. (١½) - تصوير النّخلة كائنًا ضعيفًا ،مستَغَلاًّ، مقهورًا، مغلوبًا على أمره. (١½)	٣
أ- ١٠	أقفلْتُ النّافذةَ، وحاولْتُ العودةَ إلى الدّاخلِ لاستئنافِ عملي، فاعترضَني صوتُ النّخلةِ تؤنّبُني وتقولُ: «وأنتِ، لسْتِ بريئةً؛ إنّكِ مثلُهم (مثلَهم) قتلتِني بالتزامِكِ الصّمتَ». ◄ يُحسم ¼ علامة لكلّ خطأ.	٣
أ- ١١	الإجابة حرّة، شرط صحّة الفكرة وسلامة التّعبير. (الشّعور بالنّدم، الاعتراف بالذّنب، الاعتراف بالعجز، ووعد بتحمّل المسؤوليّة...)	٣

أ- ١٢	تِلْكَ الفُؤوسُ إذا ما جَرَّحَتْ جَسَدي فَاحْزَنْ، فَإنَّ طُيورَ الحُبِّ تَنْتَحِرُ تلكل فؤو س إذا ما جررحت جسدي فح زن فإن ن طيو رل حبب تن تحرو /٥//٥/ / ///٥ /٥ /٥// ٥ // /٥ /٥ /٥ // /٥ / ///٥ /٥/٥//٥ ///٥ مستفعلـن فعِلن مستفعلـن فعِلن مستفعلـن فعِلن مستفعلـن فعِلن ◄للتّقطيع والرّموز والتّفعيلات ½٢؛ يُحسم لكلّ خطأ ½علامة. بحره: البسيط ½ قافيته: تنتحرو (/٥///٥) ½ رويّه: الرّاء المضمومة (رُ) ½	٤
ب- ١	- كتب مقدّمة مناسبة ١	١
ب- ٢	- وسّع الكلام وصفًا وإيعازًا على: • تلوّث الفضاء. ٢ • تلوّث الغابات ٢ • تلوّث البحار ٢ • تلوّث الأنهار ٢	٨
ب-٣	- كتب خاتمة ملائمة ١	١
ب- ٤	- الأسلوب المتميّز (الصّور البيانيّة، المحسّنات البديعيّة، تنوّع الأساليب، فنّيّة المفردات)	٤
ب- ٥	- توظيف اللّغة: • القواعد والإملاء ٤ • علامات الوقف ١ • أدوات الرّبط ٢ • تنظيم الفقرات ١	٨
ب- ٦	- التّرتيب والخطّ الواضح (للمسابقة كلّها)	٢